facebook.com/pdnks/posts/1300684630107238

تحية إلى الذكرى الثانية والستين لميلاد أول تنظيم سياسي كردي في سوريا

في الرابع عشر من شهر حزيران الجاري تمر الذكرى الثانية والستين لميلاد أول تنظيم سياسي كردي في سوريا ، ذكرى اهم وأبرز المحطات النضالية لشعبنا الكردي وحركته الوطنية فيها.
لقدجاء تأسيس هذا الحزب كحاجة نضالية لتنظيم طاقات جماهير شعبنا الكردي في سوريا في ساحة النضال القومي، في ظل مناخ ديمقراطي كان يسود الساحة السياسية في البلاد آنذاك على يد كوكبة متنورة من المناضلين من أبناء شعبنا لهم التحية والتقدير .
لقدتوسعت الرقعةالتنظيمية للحزب الوليد بشكل سريع حتى شملت في مدة زمنية قصيرة معظم المدن

والبلدات والقرى والأرياف في المناطق الكردية (كردستان سوريا) وأماكن التجمعات السكانية والاحياء ذات الغالبية الكردية في المدن الكبرى في البلاد كدمشق وحلب ونمت قوته على مختلف الصعد حتى احتل مكانا لا يستهان به بين صفوف الحركة الوطنية والديمقراطية في البلاد واضعاً نصب عينيه الديمقراطية للبلاد والحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي فيها بعيداً عن الانغلاق والتقوقع السياسي والانعزال القومي، كماتعرض العديد من مناضلي الحزب قيادة وقواعد ومؤيدين للزج بالسجون والزنزانات منذ باكورة سني تأسيسه وعلى مدى العهود والحكومات المتعاقبة، كان أكثرها مرارة مرحلة عهد حكم حزب البعث العربي المبنية نظريته على التعصب القومي والنزعة الشوفينية ولكن ذلك لم يضعف من عزيمة مناضلي الحزب وقدراته بل ازدادت قوته وتعاظم دوره، إلا إن الانقسامات والانشقاقات والتشظي والتشرذم فيما بعد نالت وما زالت تنال من قدرات الأحزاب وكذلك قدرات مجمل الحركة الوطنية الكردية في سوريا، التي لم تستطع استعادة عافيتها رغم محاولات لملمة صفوف الحركة وتعدد اشكال الأخذ بصيغ العمل النضالي المشترك (تنسيق - تحالف -جبهة - مجلس سياسي...) إلا إن صيغة العمل النضالي المشترك القائمة حاليا (المجلس الوطني الكردي في سوريا) الذي ضم في ثناياه العديد من المكونات السياسية والمنظمات والفعاليات الثقافية والمجتمعية وقطاع واسع من المتنورين والمثقفين الكرد...الخ بات على علاته عنواناً قوميا على مختلف المستويات الداخلية(بشقيه الوطني والقومي) والإقليمية والعديد من المحافل الدولية، وشق طريقه ولو بصعوبة وسط كم هائل من التطورات الخطيرة والمستجدات المتسارعة والانعطافات الحادة في المواقف والتحالفات التي تشهدها منطقتنا عامة وسورية المنكوبة خاصة والتي مازالت تئن تحت وطأة الحرب العبثية على مدى ثمانية أعوام وحروب الإرهاب التي مازالت قائمة بشكل وبآخر، رغم قناعة كل المعنيين دولا وأطرافا وجهات إن الحسم العسكري بات مستحيلاً ولا خيار سوى الحل السياسي عبر تسوية منصفة تضع حداً لمعاناة الشعب السوري المنكوب بكل مكوناته القومية والدينية.

ياجماهير شعبنا الأبي

تمر ذكرى ميلاد أول تنظيم سياسي كردي في سوريا هذا العام وغصة نكبة حرائق المحاصيل الزراعية في الجزيرة بشكل لم يسبق له مثيل وما خلفتها من أضرار جسيمة عكرت على شعبنا فرحة الاحتفال بالذكرى السنوية لأبرز وأهم محطة في مسيرة نضاله الشاق والطويل، مما استوجب إلغاء كافة مظاهر الفرح والاحتفال بهذه المناسبة .

النصر لنضال شعبنا الكردي التواق إلى الحرية وانتزاع الحقوق والعيش الكريم

في ١٤ -٦ - ٢٠١٩

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الوطني
الكردي في سوريا